كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الإتصال

محاضرات مقياس المقاربات المنهجية في دراسة الاتصال الجماهيري

الأستاذة : كروش نوال

السنة الجامعية : 2022/2021

الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي لا تكون بمثابة شرط يجب استيفاءه لإجراء البحث المقصود لذا يتغاضي العديد من الباحثين عن إجراء الدراسة الاستطلاعية على الرغم من أهميتها الكبيرة، ويعتبر إهمال إجراء الدراسة الاستطلاعية من أبرز الأخطاء التي يقع بها الكثير من الباحثين

وتتكون عملية البحث من ثلاث خطوات عامة :

- تحديد المشكلة او السؤال
- جمع البيانات للاجابة عن السؤال يرافق هذه الخطوة في البحث العلمي القيام بالدراسة الاستطلاعية .
- تحليل هذه البيانات للحصول على الاجابة المطلوبة .

تعريف الدراسة الاستطلاعية :

يمكننا تعريف الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي بشكلٍ بسيط وذلك لأن الدراسة الاستطلاعية في خطة البحث هي عبارةٌ عن مجموعةٍ كبيرة من الدراسات الأساسية يتم عملها في المرحلة الأولى من مراحل البحث العلمي، وهي العماد الذي ترتكز عليه الدراسات الميدانية، وتعتبر بمثابة تمهيدٍ للظروف التي سيتم إجراء البحث بها.

يُطلق على الدراسة الاستطلاعية عدد من الأسماء المختلفة كالدراسة الكشفية أو الدراسة التمهيدية أو الدراسة الصياغية، وهي أول الخطوات الأساسية في الأبحاث الاجتماعية، حيث تتوقف مراحل البحث الأخرى التي تلي مرحلة الدراسة الاستطلاعية على استكمال هذه المرحلة بشكل صحيح، وتركز الدراسة الاستطلاعية على اكتشاف كل الأفكار الجديدة والاستبصارات الواضحة التي تساهم في مساعدة الباحث في فهم مشكلة البحث.

يلجأ الباحث إلى هذه الدراسة في حالة كان موضوع البحث الذي يقوم بدراسته نادراً، ولا يجد عدد من المعلومات الوفيرة ليبني عليها بحثه ولا يتمكن من القيام بعمل دراسة وصفية بسبب ندرة أو قلة المعلومات الخاصة بموضوع بحثه، حيث نجد أن الدراسة الاستطلاعية تساهم في زيادة معرفته للمعلومات التي تخص مجال بحثه العلمي، فهي تمكّن الباحث من دراسة الموضوع بشكل أعمق.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن تحديد أهداف الدراسات الاستطلاعية فيما يلي:

- بلورة موضوع البحث أو الظاهرة موضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاماً بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث للدراسة أو البحث.
- تنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات.
- إيجاد مرتكز وقدر من المعرفة ينطلق منه الباحث في بحثه المتعمق
- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث أو الدراسة.
- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.
- ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد الصعوبات ومحاولة حلها.
- يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

أهمية الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي : تظهر من خلال النقاط التالية :

- هي بمثابة خطوة تمهيدية جيدة لأغلب البحوث والدراسات العلمية.
- تهدف في الغالب كما أوضح فريق عمل موقع مكتبتك إلى فتح المجال أمام أفكار جديدة عن مشكلة البحث.
- يمكن أن يلجأ إليها الباحث لزيادة معرفته وإلمامه بمشكلة البحث حتى يتعمق في الدراسة.
- تساعد الباحث على تحديد الأولويات التي سيبدأ بها بحثه.

- تعمل بمثابة تمهيد وأساس جيد للبحث.
- يمكن أن تساعد على استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث.
- يمكن أن تساعد الباحث على تحديد أوجه التقصير في إجراءات الدراسة وبالتالي يمكن تعديل الدراسة من البداية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- يمكنها أن تساعد الباحث على تحديد مدة الدراسة فضلاً عن المشكلات المستقبلية التي قد تطرأ وبالتالي محاولة تجنبها منذ البداية.

الفرق بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الفعلية

تؤدي الدراسات الاستطلاعية إلى مجموعة من الأسباب والخيارات البديلة لحل مشكلة معينة، في حين تحدد الدراسات الفعلية المعلومات النهائية التي هي الحل الوحيد لمشكلة البحث الحالية بعبارة أخرى، يستكشف تصميم **الدراسة الاستطلاعية** ببساطة أسئلة البحث، ويترك مجالًا لإجراء مزيد من الأبحاث، في حين يهدف تصميم البحث الفعلي إلى توفير النتائج النهائية للبحث . علاوة على ذلك، فإن الدراسة الاستطلاعية قد لا تكون دقيقة بشكل كبير وقد تكون أحجام العينات أصغر. ولكنها تساعد على القيام بالدراسة الفعلية بطريقة منهجية قدر الإمكان، ويتم استخدامها لاتخاذ القرارات الكبرى حول الطريقة التي ستجري بها الدراسة القادمة.

تقنيات الدراسة الاستطلاعية:

- البحث الثانوي: مثل مرجعة الأدبيات و / أو البيانات المتاحة.
- المناهج النوعية غير الرسمية: مثل المناقشات مع المستهلكين أو الموظفين أو الإدارة أو المنافسين.
- البحث النوعي الرسمي: من خلال المقابلات المتعمقة أو مجموعات التركيز أو الأساليب الإسقاطية أو دراسات الحالة أو الدراسات التجريبية .

مزايا الدراسة الاستطلاعية :

- المرونة والقدرة على التكيف للتغيير
- البحث الاستكشافي فعال في وضع الأساس الذي سيؤدي إلى الدراسات المستقبلية .
- يمكن للدراسات الاستكشافية أن توفر الوقت والموارد الأخرى من خلال تحديد أنواع البحوث التي تستحق المتابعة في المراحل المبكرة.

عيوب الدراسة الاستطلاعية :

- تولد الدراسات الاستكشافية معلومات نوعية وتفسير مثل هذا النوع من المعلومات يخضع للتحيز.
- تستفيد هذه الأنواع من الد ا رسات عادة من عدد متواضع من العينات التي قد لا تمثل العينةالمستهدفة بشكل كافٍ. وبالتالي، لا يمكن تعميم نتائج البحوث الاستكشافية على عدد أكبر.

- لا تكون نتائج هذا النوع من الدراسات مفيدة عادة في صنع القرار على المستوى العملي.

المناهج الكمية والمناهج النوعية

لقد كان هناك نقاش واسع النطاق في السنوات الأخيرة في العديد من العلوم، لا سيما العلوم الانسانية والاجتماعية، بشأن مزايا الجمع بين المناهج الكمية والنوعية في البحوث. وقد تباينت المواقف التي اتخذها الباحثون، فمن هؤلاء من رأى أن المناهج الكمية منفصلة عن المناهج الكيفية تماما، أي أنه لا يمكن للباحث أن يخلط بين المناهج الكمية والنوعية في إطار دراسة واحدة.

بينما جاء موقف البعض الأخر على النقيض من ذلك، فقد ظهرت دعوى من العديد من الباحثين الذين يعتقدون أن استخدام المناهج الكمية إلى جانب المناهج الكيفية في المشاريع البحثية، تعد من المتطلبات البحثية لإعداد دراسات وبحوث أكثر قيمة ومصداقية. ومن هؤلاء الباحث البريطانين (ألان بريمان، وجوليا برينان) الذي رأوا أن الجمع بين المناهج النوعية والكمية أفضل من استخدام كل منها على حدا.

وفي إطار استكشاف قضايا البحوث النوعية والكمية، ومختلف الأشكال النوعية والكمية، يبدوا أن هناك حاجة إلى النظر في مختلف الأسئلة الأنطولوجية والمعرفية التي تستند عليها البحوث الكمية التي تميل إلى استخدام على نطاق واسع الاستبيانات، للقيام بالتحليل الاحصائي لعوامل الارتباط، الانحدار، والتباين، وغيرها، كأسلوب بحثي. إلا أن الأمر في النهاية منوط بالباحث واختياره للمناهج الأنسب التي تساعده على تحقيق أهدافه البحثية.

مناهج البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية:

يعود مفهوم النهج في البحوث الأكاديمية إلى مجموعة الخطط والإجراءات البحثية، التي تستند الخطوات فيها على الافتراضات، وجمع البيانات، التي يتم تحليلها وتفسيرها، والتي تتضمن العديد من القرارات، من أجل تنظيمها، ترتيبها، وعرضها. وينطوي القرار على المنهج الذي ينبغي استخدامه لدراسة موضوع البحث. وإجراءات التحقيق وهو ما يطلق عليه مسمى (تصميم البحوث) والتي هي عبارة عن خطة تبين الكيفية التي سيتم بها جمع البيانات والمعلومات

ولقد قدمت تعريفات عديدة لمفهوم المناهج في البحث العلمي ومن أهمها، أن المناهج هي: " هي الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها" إذ يستند اختيار نهج البحث أو الدراسة على طبيعة مشكلة البحث أو المسألة التي يجري تناولها، والتجارب الشخصية للباحث، بالإضافة إلى طبيعة وخصوصيات مجتمع الدراسة.

لذا فإنه من المتفق عليه أن المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية التي منها:

- **المناهج الكمية**

المناهج الكمية هي عملية شرح الظواهر بواسطة الإجراءات البحثية الإمبريقية، من خلال جمع البيانات العددية التي يتم تحليلها باستخدام أساليب تستند على قواعد رياضية، فالبيانات التي يتم إنتاجها دائما رقمية، حيث كثيرا ما كان ينظر إلى البحث الكمي باعتبار أنه يتميز بكونه علما ثابتا ينهض على أسس صلبة، ويتم تحليل بيناته باستخدام الطرق الحسابية والإحصائية، حيث ورد في تعريف دائرة المعارف البريطانية بأن المناهج الكيفية هي: "تلك التي يعتمد استخدامها على المؤشرات العددية والإحصائية لدراسة الظواهر الاجتماعية وتحليلها بصورة يسهل فهمها والتعرف على العوامل المتداخلة بها ، ومن الواضح أن بعض الظواهر تفسح المجال للتحليل الكمي لأنها متاحة بالفعل كأرقام. ومن الأمثلة على ذلك التغيرات في النتائج في مختلف مراحل التعليم، أو زيادة عدد الطلبة المتفوقين في الدراسة.

- **المناهج الكيفية**

ويشير مفهوم البحث الكيفي (النوعي) إلى "عدد من الأساليب المنهجية والأسس النظرية المتنوعة التي توظف أساليب جمع البيانات والتحليل الغير كمي والتي تستخدم من أجل استكشاف العلاقات الاجتماعية ووصف الواقع، فالبحث النوعي يسعى لتوضيح المعنى وإبراز القيم وهو مهم بصورة خاصة في العلوم السلوكية، حيث يكون الهدف منه استكشاف الدوافع الأساسية للسلوك الإنساني[xi]. ومنه يمكن القول أن البحث الكيفي هو عملية جمع وتحليل وتفسير البيانات بشكل سردي ومنطقي لأجل فهم ظاهرة اجتماعية محددة. حيث يعد البحث النوعي نهج إنساني أكثر صلة بالأفراد والجماعات. والذي يعتمد بشكل أساسي على فحص أفعالهم، تصرفاتهم، والعلاقات التي تربطهم، فضلا عن الميزات التواصلية والتفاعلية التي تتشكل بينهم. ويتطلب التفكير التأملي، والدراسة الموضوعية للعالم، بالإضافة إلى إمكانيات التفسير والتنبؤ.

بالإضافة إلى نوع ثالث مستحدث وهو **(المناهج المختلطة)** وهي تلك المناهج التي تشير في مفهومها إلى عملية المزج والجمع بين المناهج الكمية والكيفية

أنواع البحوث الكمية :

- **البحوث التجريبية :**

تهدف بعض البحوث الكمية لاختيار مدى اختلاف ممارسة معينة او مجموعة معينة او فكرة بين مجموعة من الافراد ويمكن اختبار هذه الفكرة باجراء بحث تجريبي ويطلق على البحوث التجريبية البحوث التدخلية او بحوث المقارنة بين المجموعات

- **البحوث الارتباطية :**

هي بحوث كمية يقيس بها الباحث العلاقة بين متغيرين او اكثر باستخدام معامل الارتباط ويعبر عن هذه العلاقة برقم معين بين درجة الارتباط بين المتغيرين ،ويمكن استخدام احيانا معامل الارتباط للتنبؤ بدرجة متغير من الاداء في متغير اخر ،ولتحقيق ذلك ندرس مجموعة واحدة من الافراد بدلا من دراسة مجموعتين او اكثر كما هو الحال في البحوث التجريبية .

- **البحوث المسحية :**

ويطلق عليها ايضا البحوث الوصفية ويقوم الباحث بوصف التوجهات بين مجتمع كبير من الأفراد ويستخدم للحصول على البيانات استبيان او أي اداة مسحية اخرى يطبقها على عينة صغيرة نسبيا من الافراد ليحصل على اتجاهات او ا راء سلوك او خصائص المجتمع الذي سحبت منه العينة .

- **البحوث السببية المقارنة :**

ويطلق عليها احيانا بحوث مابعد الواقع وتهدف هذه البحوث الى استكشاف العلاقات بين المتغيرات التي لاتستطيع ان تحقق المغايير المتشددة للبحوث التجريبية ،والفرق الوحيد بينهما المقارنة والتجريبية هو ان الباحث يستطيع في التجريبية ان يضبط المتغير المستقل وهذا غير ممكن في المقارنة السببية " لان المتغير المستقل في مثل هذه البحوث يكون قد حدث بالفعل قبل بدء الدراسة

أنواع البحوث الكيفية " النوعية" :

- **البحوث التاسيسية :**

بدلا من دراسة مجموعة واحدة ،يمكن دراسة عدد من الافراد الذين تعرضوا جميعا لعملية واحدة أو لموقف واحد وتصميمات البحوث التاسيسية اجراءات نوعية منظمة يستخدمها الباحثون لاستحداث تفسير عام وتفسير هذه النظرية عملية أو فعلا أو تفاعلا بين الناس . وتنكون اجراءات هذه النظرية اساسا من جمع بيانات من مقابلات شخصية ،ثم تكوين فئات من معلومات مت ا ربطة ،والخروج من ذلك بشكل او نموذج بصري يوضح التفسيرات العامة.

- **البحوث الاثنوغرافية :**

قد يرغب الباحث في د ا رسة مجموعة واحدة من الافراد في الوضع الذي يعيشون او يعملون فيه ،ليخرج بصورة عن كيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض ،وهذا النوع من البحوث هو الذي يطلق عليه البحوث الاثنوغ ا رفية ،والتصميمات الاثنوغرافية تتكون من اجراءات نوعية لوصف وتحليل وتفسير انماط السلوك السائدة بين مجموعة ثقافية من الافراد الذين يشتركون في

المعتقدات واللغة ،والتي تكونت خلال فترة زمنية معينة،ويعطي الباحث في البحوث الاثنوغرافية صورة تفصيلية عن الجماعة الثقافية باستخدام مختلف مصادر المعلومات

- **البحوث القصصية :**

قد لايكون الباحث مهتما بد ا رسة سلوك مجموعة منالاف ا رد وافكارهم ومعتقداتهم ،او في الوصول الى تفسير للخبرات الاساسية في حياتهم ،بل قد يكون مهتما برواية قصص عن فرد أو اكثر من اف ا رد المجتمع ،وتصميمات البحوث القصصية اجراءات نوعية يصف فيها الباحث حياة الاف ا رد ويكتب قصصا يتناول فيها خبراتهم وماتعرضو له.

- **البحوث المختلطة :**

قد يرغب الباحث في جمع بيانات كمية وبيانات نوعية)نصوص او صور(في بحث واحد و الجمع بين هاتين الطريقتين وسيلة افضل لفهم مشكلة البحث بدلا من استخدام طريقة واحدة لجمع البيانات ،وتصميمات البحوث المختلطة اجراءات بحثية لجمع وتحليل وربط بيانات كمية ونوعية في د راسة واحدة ،او في سلسلة متعددة الاوجه من الدراسات .

- **البحوث التاريخية :**

يتعلق هذا النوع من البحوث بفهم وتفسير الاحداث الماضية ،والغرض من البحوث التاريخية الوصول الى الفهم أو الحصول على خلاصات حول بعض الاشخاص السابقين أو الاحداث الماضية ،والبحوث التاريخية تشمل اكثر من مجرد جمع وعرض الاحداث الماضية ،اذ أنها تتطلب ايضا تفسير هذه المعلومات،وتركز البحوث التاريخية على اشخاص معينين وعلى القضايا المهمة ومقارنة مناهج البحث في في فترات مختلفة .

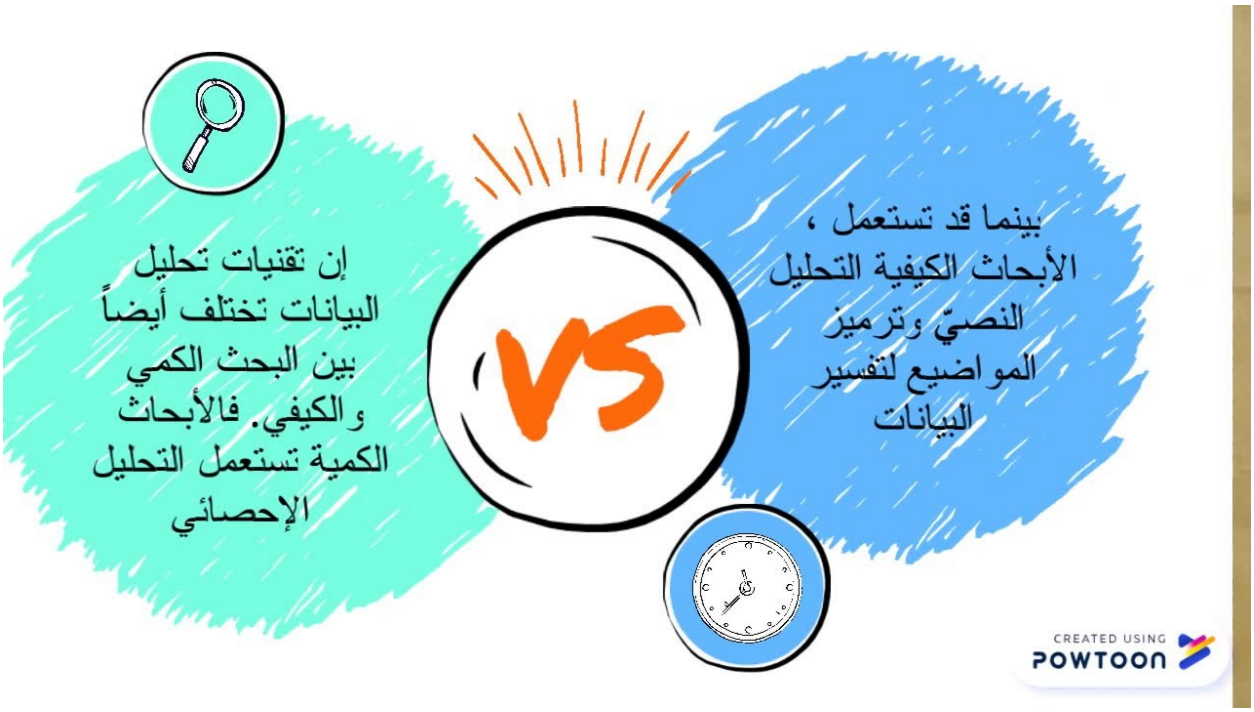

منهج تحليل المحتوى / المضمون

تهدف المناهج الكمية الى قياس الظاهرة موضوع الدراسة ،وقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي مثل أكثر من أو أقل من ،أو عددية وذلك باستعمال الحساب ،فاغلبية البحوث في العلوم الانسانية تستعمل القياس،وكذلك الأمر حينما يتعلق الأمر باستعمال المؤشرات ،النسب والمتوسطات ،أو الأدوات التي يوفرها الاحصاء بصفة عامة ،فنحن اذا نستنجد بالمناهج الكمية ،أثناء محاولة معرفتنا مثلا:لتطور اسعار الاستهلاك منذ عشر سنوات مثلا) شرح هذه النقطة باستخدام امثلة اخرى وبطرح اسئلة تفاعلية مع الطلبة (. أما المناهج الكيفية فتهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة ،وعليه ينصب هنا الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها ،لهذا يركز الباحث أكثر على دراسة الحالة أو دراسة عدد قليل من الأفراد ،فعندما يحاول الباحث معرفة أطوار تعلم الطفل ،أو الأحداث التي طبعت عشرية معينة زمنية،فانه يستعين بالمناهج الكيفية مثلا، وعليه فان الظواهر الانسانية ومهما احتوت قياسات كمية

تبقى محتفظة ببعدها الكيفي وعليه فعند تطبيق منهج واداة تحليل المحتوى فانه يتم استخدام كلا الجانبين الكمي والكيفي.

تعريف منهج تحليل المحتوى :

تختلف تعريفات تحليل المحتوى تبعاً للزاوية التي ينطلق منها واضعو التعريفات، حيث يتسع عند بعضهم ليشمل الخطوات الإجرائية، ويضيق عند آخرين ليقتصر تعريفه على أداة من أدوات البحث. ولوتتبعنا تعريفات تحليل المحتوى

منذ أربيعنيات القرن الماضي إلى الوقت الرّاهن فإننا لا نكاد نلمس فرقاً جوهرياً أو اختلافاً ملحوظاً في تعريفه، وهذه بعض التعريفات التي تبين ما ذكرناه آنفاً:

- تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال(www.gslis.utexas.edu).

وتحليل المحتوى كما يراه حسين (1983) يطلق على الأسلوب البحثي الذي يغطّي المتطلبات الآتية:

- تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز الاتصالية المستخدمة.
- تحديد تكرارات أو ظهور أو ورود أو حدوث هذه الخصائص بدرجة عالية، وتحديد القيم الكمية لهذه التكرارات.
- إمكانية تميز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغة عامّة.
- إمكانية تميزها باصطلاحات ذات صلة بفروض الدراسة ومجالاتها.
- الضبط الدقيق المحكم لهذه الاصطلاحات المستخدمة في إمكانية التعرف على الخصائص الرمزية التي تمت دراستها (http://www.gslis.utexas.edu).

وذكر اللقاني (1981) بأن تحليل المحتوى هو: أحد الأساليب الشائعة الذي يستخدم في وصف المواد التعليمية ولتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم، أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد.

أنّه "عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء بوضوح، من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها"

كيفية استخدام منهج تحليل المحتوى:

ان القيام بتحليل المضمون يعني تفكيك وثيقة معينة إلى وحدات لها معنى وأن المضمون يدل على مجموع العناصر الدالة التي يمكن النظر اليها سواء في معناها الضاهر أو الحرفي فالمضمون الظاهر الواضح ينبغي النظر إليه في معناها المضمر وهو المضمون الكامن،وهو أداة تسعى إلى احصاء المعاني والافكار والموضوعات الواردة في نص والقيام بتصنيفها في فئات تتميز بالدقة المنهجية ،الموضوعية حيث يقوم على المقارنة بين الفئات المستخلصة في التحليل والتصنيف قصد استخلاص المفاهيم أو الموضوعات التي تسجل حضورا هاما له دلالة خلال عملية التأويل والتفسير للنتائج ،يستخدم

فيه الاستدلال الاستنباطي للمعاني والافكار باسلوب علمي ومنهجي غير مباشر لملاحظة أو تتبع أو دراسة ظاهرة اجتماعية نفسية أو تربوية من خلال المادة الإعلامية دون التقيد بالزمان والمكان.

ويشمل ذلك ما يلي:

- تحديد الأجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر.
- تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، أي تحليل العلاقات.
- تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والأسس.

التطور التاريخي لمنهج تحليل المحتوى :

ظهر كتقنية عند شعور الباحثين بضرورة تصنيف المادة الاعلامية التي تنشرها مختلف أجهزة الاتصال والإعلام خاصة في مجال الاشهار ،وكذا الحاجة إلى إسلوب أكثر دقة ،خاصة بعد اكتشاف دور الإعلام وقوة تأثيره على الرأي العام ثم ظهرت الحاجة إلى استعماله في علوم أخرى على يد توماس ووزنانكي في جامعة شيكاغو حيث قدما دراسة لقيم واتجاهات الفلاحين البولونيين المهاجرين الى أمريكا حيث تم فيها استخدام تحليل المحتوى وتصنيف كل الوثائق المتصلة بحياة هؤلاء منها الرسائل المتبادلة بينهم وبين أسرهم والمقالات التي تناولت وضعهم،وتقرير اجتماعات جمعياتهم) شرح(. وهما من الأوائل الذين استعملو هذه التقنية أضافة إلى تشارلز ميلز ولتر ليبمان قاما بتحليل وتقييم لجريدة نيويورك تايمز نشرت في 1920 ،حيث قاما بتحليل مضمون الاعداد التي صدرت بين مارس 1917 الى مارس 1918 حول الاخبار المتعلقة بالثورة الروسية.

ويعتبر هارولد لازويل من أهم أعلام المفكرين الذين استخدموا تحليل المحتوى ،خاصة بعد اصداره كتاب لغة السياسة حيث استخدم في هذا الكتاب الاسلوب الكمي ،والكيفي في تحليل العلاقات السياسية ،أما سنة 1952 فقد توجت بصدور كتاب :تحليل المضمون في أبحاث الاتصال ل بيرلسون حيث استهل فيه طرق تحليل المضمون ،كيفية تحديد العينات ،تحديد الفئات ،حساب الصدق والثبات.

بدات هذه التقنية معتمدة على جهد الباحث وقدراته الحدسية والعقلية ثم وضعت له الاصول والقواعد مع أبحاث لازويل وبيرلسون ،وبظهور وتطور التقنيات الالكترونية في مجالي الاتصال والاعلام أصبح من الممكن تقييم واحصاء مضمون المحتويات الاعلامية والاتصالية ،،ومن هنا اتسع استخدام تحليل المحتوى ليشمل مختلف أشكال الخطاب مما تسبب في عدم تخديده كتقنية محددة المعاني بدليل الموتمر الاول لتحليل المضمون سنة 1951 بأمريكا

مميزات منهج تحليل المحتوى :

- دراسة محتوى الظاهرة الاعلامية
- يمكن استخدامه لتحليل ودراسة أي ظاهرة علمية

- هو نوع من الاستدلال الصحيح القابل للأعادة والتأكد من صحة النتائج
- يتميز بخصائص الصدق والثبات
- هو أداة مرنة قابلة للتعديل والتطور للتلاءم مجالات استخدامها
- يطبق على كل أنواع الخطاب قصد الوصول إلى فهم مضمون المتضمن.
- يسعى إلى فك وتحليل غامض ومبهم لذا فهو تقنية تستخدم اسلوب الاستدلال الاستنتاجي.

المنهج المقارن وخطواته

تعريف المنهج المقارن

المنهج المُقارن هو أحد المناهج المُستخدمة في البحث العلمي ويعتمد على المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهامع الأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي لهذه الظواهر، بهدف الحصول على معلومات وبيانات قابلة للمقارنة والتحليل من أجل التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث ظاهرة مُعينة.

ويعتبر المنهج المُقارن من المناهج المرنة التي يُمكن استخدامها بمختلف المجالات مثل المجالات الاجتماعية والعلمية والقانونية والتربوية، ويتميز المنهج المقارن بالإقناع والنتائج البناءة علاوة على استخدامه جنبًا إلى جنب مع المناهج الأخرى مثل المنهج الوصفي أو التحليلي أو التاريخي.

المنهج المقارن تاريخيا :

وهو منهج قديم يعود بأصله إلى الحضارة اليونانية ، حيث قام الفيلسوف اليوناني أرسطو باستخدام هذا المنهج في الدراسات الاجتماعية ، الفلسفية ، السياسية. وبعد ذلك اصبح هذا المنهج ركن أساسي من أركان الدراسات الاجتماعية ، وأصبحت الدراسات المقارنة تلعب دورا في علم الاجتماع ، وفي العصور العربية طور الفلاسفة العرب كابن خلدون والفارابي هذا المنهج وأضافوا له الشيء الكثير ،وتشيرُ المؤلفات في مجال الدراسات المقارنة إلى أنّ تطبيق المنهج المقارن يعودُ إلى الفكر السياسيّ اليونانيّ، فقد كان أرسطو من أكثر المفكرين اليونانيين الذين استخدموا المنهج المقارن في

دراساته الاجتماعيّة، والفلسفيّة، والسياسيّة، ثم تطور المنهجُ المقارن ليصبح جُزءاً لا يتجزأ من مضمون الدراسات الاجتماعيّة بشكلٍ خاص.

خطوات المنهج المقارن

- **تحديد موضوع المقارنة:**

هي الخطوةُ الأولى من خطوات المنهج المقارن، والتي تعتمدُ على دور المدرّس، أو الباحث، أو الطالب في التعرفِ على الموضوعِ المنهجي الذي سيقومُ بإعداد المقارنة حوله، والتي تعتمدُ على أخذ عينّةٍ محددةٍ من أجل تطبيق المقارنة عليها.

- **وضع متغيرات المقارنة:**

هو عبارةٌ عن صياغةِ مجموعةٍ من المتغيّرات التي تحتوي على نقاطٍ تتشابه، وتختلفُ معاً وتعتمدُ على صياغةِ علاقاتٍ افتراضية بينها ممّا يساهمُ في دراستها بوضوح.

- **تفسير بيانات موضوع المقارنة:**

هي المرحلةُ التي تعتمدُ على فهمِ الباحث، أو الطالب للبيانات التي استعان بها في تطبيقِ المقارنة ضمن المنهج الدراسي ، ويساعدهُ ذلك في الوصولِ إلى الخطوة النهائيّة في تطبيقِ المقارنة

- **الحصول على نتائج المقارنة:**

هي خلاصةٌ أو مجموعةٌ من النتائج التي يحصلُ عليها الباحثُ، أو الطالب بعد تطبيق المقارنة، والتي يستخدمها في نشرِ مقارنته، أو دراستها في حال استخدمتْ في مجالٍ د ا رسيّ.

أهداف المنهج المقارن :

- المساعدة في فهمِ المؤلفات الدراسية من خلال توزيعها على ملخصاتٍ للمقارنة تشملُ الجوانب المتشابهة، والمختلفة بينها. معرفة إيجابيّات وسلبيّات الدراسات التي تعتمدُ على تطبيقِ المنهج المقارن، والتي تساهمُ في اختيار الدراسة المناسبة واستثناء الدراسة غير المناسبة.
- استنتاج العلاقات، والروابط بين مكوّنات النصوص المقارنة.

طُرق تطبيق المنهج المقارن :

- **طريقة الاتفاق:** هي الطريقةُ التي تعتمدُ على جمع كافة النقاط، والأفكار التي تتشابه معاً في نطاقٍ محددٍ ويساهمُ ذلك في استثناء النقاط المختلفة، والتي قد تؤدي دورا في عمليّة المقارنة عند الحاجة لها.
- **طريقة الاختلاف:** هي الطريقةُ التي تعتمدُ على جمعِ كافة النقاط، والأفكار التي تختلفُ عن بعضها البعض في مجالٍ واحدٍ، والتي يستخدمها الكاتب في الوصولِ إلى مجموعةٍ من الاستنتاجات التي تساعدهُ في عمليّة المقارنة

ادوات البحث والقياس الميداني

- **اداة تحليل المحتوى :**

معطيات تحليل المضمون :

- **التحليل الكمي** يحير الباحث دائما أثناء تحليله للمعطيات التي يمتلكها عما إذا كان من المفيد أن يصوغ بيانات بحثه كميا أو كيفيا إلا أنه في الواقع التعبير عن المعطيات مسالة أثارت خلافا تعود جذوره إلى المناقشات الكلاسيكية التي كانت تحث على ضرورة مقارنة مناهج العلوم الاجتماعية بمناهج خطوات العلوم الطبيعية التي تقدم نتائج دقيقة حيث تميزت بخاصية الكمية إلا أن العلوم الإنسانية يستعصى على الباحث استخدام الادوات الكمية بشكل مطلق وضروة استخدام التحليل الكيفي.

قيمة التحليل الكمي يفيدنا في تحديد الاطار النظري لدراسة أي ظاهرة عن طريق التراكم المعرفي.

- **التحليل الكيفي :**

ان التحليل الكمي رغم مزاياه إلا إنه لايستطيع سوى تقديم معلومات ونتائج جزئية يمكن أن يعتبرها الباحث نقطة انطلاق لاستخلاص النتائج العامة ،فالمستخدين للتحليل الكمي كثيرا مايعتمدون على انطباعات الباحث بعد اطلاعه على موضوع البحث ،حيث يقوم بالعمليات الاستنتاجية بناء عليها دون استخدام القياس الرياضي مما يحتمل الوقوع في الخطء وبالتالي

الوقوع في الاخطاء البحثية ،وعليه تقتضي الضرورة الاعتماد على الاسلوب الكيفي خاصة اذا تعلق الامر بدراسة العلاقات المعقدة والمتشابكة ،ويتطلب ذلك ابراز المعاني والدلالات والوقوف عند بعض العوامل دون الأخرى

،فتفضيل أحد الاسلوبين عن الاخر تفرضه طبيعةالبحث ،فاذا كان كمي يتطلب معرفة تكرار مفهوم معين وقياسه وقياسه والتحليل الكيفي يسعى إلى تحديد أهمية ظهور أو اختفاء مضمون أخر.

خطوات اداة تحليل المحتوى :

- ✓ **التحليل الاولي أو الدراسة الاستطلاعية لتحليل المضمون**
- ✓ **ترميز القياس في تحليل المضمون:**

تحويل المضمون الى عدد كمي ويتم الترميز عبر 3 مراحل :

- تقسيم المضمون الى وحدات
- العد والاحصاء للوحدات
- تصنيف وجمع واختيار الفئات

وحدات التحليل :

- **وحدة التسجيل** :تعتبر الجزء الأصغر الذي يحمل دلالة ما) الكلمة ،الموضوع ،الفكرة ،الشخصية ،القياس الزمن والمساحة(
- **وحدة السياق** :تتعلق بالوحدة اللغوية الفكرية التي تحدد خصائص المعنى الدلالي والتي تحدد خصائص وحدات التسجيل الجمل ،الالفاظ

فئات التحليل :

ترتبط عملية تحديد الفئات بتحويل الكل ذي الخصائص والمواصفات التي تجسدها عمليات المفاهيم النظرية والفرضيات التي يثيرها البحث .وهي عبارة عن خانات تجمع عدة عناصر وتجمع بينها صفات مشتركة تحمل اسم او عنوان يعطي مجموعة من الوحدات مثل تجزئة المادة الاعلامية الى خبر مقال حديث صورة...

- **اداة الملاحظة العلمية :**

هي وسيلة أو أداة من أدوات البحث العلمي والتي يستخدمها الباحث بصورة مقصودة لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها لدراسته وفق ضوابط و طرائق حسب ماتقتضيه الظروف وتفرضه الامكانيات، فهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة

لسلوك أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة ،بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو الظاهرة.

خطوات الملاحظة :

- تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه
- تحديد الاشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الإعتبار ضرورة الاختيار الجيد الملائم لهؤلاء الأشخاص.

- تحديد زمن الملاحظة
- تحديد هدف الملاحظة
- توفر القدرة والمهارة للقيام باجرائه
- تحديد من يتم ملاحظتهم
- توفير أدوات الملاحظة على درجة من الصدق
- تدوين الملاحظة وتفسيرها علمي وفق زمن محدد

أنواع الملاحظة :

- الملاحظة البسيطة
- الملاحظة بالمشاركة
- الملاحظة بدون مشاركة
- الملاحظة المنتظمة.

- **أداة الاستمارة**

يعتبر البحث العلمي بصفة عامة والبحث السوسيولوجي بصفة خاصة مهمة شاقة ودقيقة يعتمد خلالها الباحث على العديد من المناهج والتقنيات التي تساعده على الحصول على المعلومات ومن بين الاداوات التي يلجا إليها الباحث فالاستمارة هي اقدم الطرائق البحثية؛ ومازالت مستخدمة على نطاق واسع في كثير من الدراسات المسحية الميدانية.

الاستمارة أو الاستبيان هي مجموعة من الأسئلة يدونها الباحث في استمارة تسمى'استمارة استبيان' وتسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم كعينة لموضوع الدراسة ويطلق عليهم 'المبحوثين' وذلك لكي يجيبوا عن الأسئلة بأنفسهم وإعادتها مرة ثانية إلى الباحث .

ويعرف إحسان محمد الحسين الاستمارة باعتبارها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات والمبحوث خلال عملية المقابلة؛ وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع اجراؤه وعدم الخروج عن اطره العريضة ومضامينه التفصيلية ومساراته النظرية والتطبيقية .

وبطريقة اكثر اجرائية تعرف الاستمارة بانها نموذج يضم مجموعة من الاسئلة التي توجه للافراد بغية الحصول على بيانات معينة؛ وهي عبارة عن وسيلة قائمة بذاتها وتستخدم لجمع بينات بطريقة سريعة وعن موضوعات محددة ومن مجموعة كبيرة من الافراد وبناء على ما سبق ذكره؛ يمكننا القول بان الاستمارة هي اداة من ادوات البحث العلمي والبحث السوسيولوجي خاصة التي يستخدمها الباحث للحصول على معلومات تساعده على دراسة موضوع بحثه وتمكنه من الاجابة على تساؤلات

الدراسة وفرضيات بحثه. وتعتمد على مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوث للاجابة عنها بشكل دقيق. وتعتبر الاستمارة الوسيلة الشائعة الاستعمال لجمع البيانات اللازمة للبحوث الاجتماعية .

وما يميز الاستمارة بالأساس كأداة للبحث الميداني هو سعيها إلى التغطية الموسعة لموضوع البحث؛ وعلى هذا الأساس يتم تصنيفها كإحدى التقنيات الأساسية للد ا رسات الكمية ولان الاستمارة ترتبط بنطاق استقصائي واسع فهي غالبا ما تتطلب إجراءا تقنيا موازيا يتمثل في اللجوء إلى عينة بحث تكون ممثلة للمجتمع الدراسي العام أو الموسع . فما يميز الاستمارة كذلك كوسيلة للبحث الميداني هو كونها قادرة على أن تجمع بعض الجوانب من التقنيات الأخرى خاصة الملاحظة والمقابلة ولذلك تستخدم الاستمارة كأداة أساسية في البحث الميداني خاصة الأبحاث الامبريقية. ولهذا صارت الاستمارة قرينا مباشرا للبحث السوسيولوجي الميداني، إلى درجة تغطيتها على ما عداها من الأنواع الأخرى من تقنيات البحث. إن أهم ما يميز الاستمارة بالمقارنة مع تقنية الملاحظة أو المقابلة، هو صلاحيتها لجمع أصناف من المعطيات لا تجتمع في غيرها: معطيات عن الأفعال والممارسات، وكذا عن الآراء والمواقف.

العينة في تقنية الاستمارة:

ان الاستمارة بحكم ارتباطها بنطاق استقصائي واسع؛ فهي غالبا ما تتطلب اجراءا تقنيا موازيا يتمثل في اللجوء الى عينة بحث تكون ممثلة للمجتمع الدراسي العام .

وبالتالي فان تصميم العينة تتطلب من الباحث الانتباه الى عدة محددات تتعلق باسس اختيار العينة ومنها:

- تحديد حجم العينة ويعني اختيار مجموعة من وحدات البحث من داخل مجتمع البحث؛
- العينة ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والفكرية والثقافية.

أسئلة الاستمارة : يتحدد نجاح الاستمارة أو الاستبيان بمدى توفق الباحث في اختيار الأسئلة المناسبة من حيث معناها وأسلوبها. ولذلك فان كلما كانت أسئلة الاستبيان أو الاستمارة واضحة ودقيقة ومنصبة مباشرة على موضوع البحث ولا تثير أي حساسية لدى المبحوث؛ كلما كانت المعلومات المحصل عليها أكثر أهمية .

يعتبر السؤال الأساس في جميع الاستمارات ؛ يجب أن تترجم الاستمارة أو الاستبانة أهداف البحث إلى أسئلة معينة؛ حيث تقدم الإجابات على هذه الأسئلة البيانات اللازمة لاختبار الفروض. لذلك يجب ان يلعب السؤال دورا في تحفيز المستجيب لتقديم المعلومات التي يسعى الباحث للحصول عليها .

ويمكن التمييز بشكل عام بين نوعين من الأسئلة وهي الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة، في **الأسئلة المغلقة** يعرض على المستجوبين مجموعة من الإجابات ويطلب منهم اختيار الإجابة الأقرب تمثيلا لرؤيتهم ؛ وهذا النوع من الاسئلة هي اكثر تركيزا في الاجابة حيث تكون الاجابة محددة من قبل الباحث بوضعه عدة اجابات؛ على المبحوث ان يختار واحدة منها . ومن امثلة الاسئلة المغلقة: هل تؤيد استخدام الهاتف النقال من طرف المتمدرسين ؟ **)نعم) (لا (**

اما الاسئلة المفتوحة هي التي يطلب فيها من المستجوبين ان يجيبوا على الاسئلة باجاباتهم الخاصة على السؤال؛ فهي تعطي

للمبحوث الحرية الكافية لتحديد اجاباته حسب مشيئته وافكاره؛ وتسمح هذه الاسئلة باجابات لم يتنبا بها الباحث في الاصل عند اعداد الاستمارة ومن امثلة **الاسئلة المفتوحة**: ما هي اهم المشاكل التي تواجه الشباب ؟

الشروط العامة والخاصة بتطبيق الاستمارة:

على خلاف الملاحظة أو المقابلة، فإنه عادة ما لا يتم اللجوء إلى الاستمارة خلال المراحل الاستكشافية لميدان البحث، بل عادة ما يتم اعتمادها خلال مراحل إنجاز البحث الميداني وتنفيذ عملية جمع المعطيات. كذلك، يتجه استخدام الاستمارة عادة نحو التغطية الموسعة)استقصاء موسع(لمجتمع البحث، عبر الاتصال بعدد كافي من المبحوثين المفترض فيهم

تمثيل قضية البحث) العينة (. إذا كانت الاستمارة تصنف عادة ضمن التقنيات الكمية لجمع المعطيات، وتخضع معطياتها للمعالجة الكمية الإحصائية بالأساس، فإن ذلك لا يلغي انكبابها على جمع معطيات كيفية خاضعة لطرق التحليل الكيفي، فضلا عن قابليتها لطرق التحليل الكمي. ونظرا للطابع الموسع لإنجاز البحث بواسطة الاستمارة، فإن مشكلات العينة

) أنواعها وطرق اختيارها(عادة ما تكون مرافقة لاستخدام هذه الطريقة التقنية في البحث

أنواع الاستمارة:

إن الطابع العام لبناء الاستمارة يضفي عليها شكلا أكثر تنظيما بالمقارنة مع غيرها من تقنيات البحث، وهو شكل يعكس خصوصيتها أكثر ما يعكس تفوقها على غيرها، خاصة وأن بعض أنواع الاستمارة وصيغ تنفيذها لا تختلف كثيرا عن أنواع محددة من المقابلة أو من الملاحظة. على الرغم من الطابع المذكور المميز للاستمارة، فإنه يتم التمييز داخلها بين الأنواع الأساسية التالية، وذلك تبعا لصيغ تنفيذها، أو تبعا لمجالات استخدامها، أو تبعا لسمات المجتمع الدراسي المعني.

- **الاستمارة العادية:** يتم استخدام هذا النوع مع مجتمع دراسي متعلم وقادر على التعامل التقني مع الاستمارة، إذ يكتفي الباحث بإعداد الاستمارة، ليوزعها بعد ذلك على المبحوثين قصد تعبئتها من قبلهم.
- **الاستمارة الموجهة** : حيث يعمل الباحث بذاته على تعبئتها عبر مقابلة المبحوثين وتقديم اليهم أسئلة الاستمارة وتدوين إجاباتهم عنها بنفسه، كما لو تعلق الأمر بمقابلة، ولهذا يطلق على هذه الصيغة كذل ك اصطلاح: "استمارة مقابلة".
- **الاستمارة الصامتة:** فهي تمثل الوجه الآخر لتقنية الملاحظة بالمعاينة، حيث يتم إعداد وثيقة الاستمارة وتدوين المعطيات المعنية بها عبر تسجيل ما يلاحظ أو ما لا يلاحظ الباحث أو المحقق المساعد من عناصر تهم موضوع البحث. وعادة ما يتم اللجوء إلى هذه الصيغة حينما يتخذ البحث كموضوع له بعض العناصر أو المقومات المادية المحيطة ذات صلة بالحياة الاجتماعية للمبحوثين، أو حينما يهم موضوع البحث رصد بعض الممارسات والأنشطة الاجتماعية للمبحوثين دونما حاجة إلى استجوابهم أو مقابلتهم.

المواصفات الأساسية للاستمارة فإنها تقتضي من الباحث :

- التمهيد للاستمارة ببيان موضوعها والهدف من و ا رئها والجهة المسؤولة عن إجراء البحث.
- ترتيب محاورها تبعا لإشكالية البحث ونوع المعطيات المطلوبة منه.
- ضبط عدد الأسئلة وترتيبها وصيغتها اللغوية، بما لا يدع مجالا للتصرف فيها أو تأويلها من طرف المبحوث.
- ضبط أنواع الإجابات المقترحة على المبحوثين: أسئلة مفتوحة أو مغلقة .

ضوابط تصميم الاستمارة:

- ان تكون الاستمارة قصيرة بقدر الامكان.
- ألا تحتاج اسئلتها لإجابات مطولة.
- ألا تشمل الاسئلة وقائع شخصية او محرجة.
- تدرج الاسئلة.
- ألا يشمل السؤال على اكثر من فكرة واحدة محددة
- صياغة الاسئلة بأسلوب سهل وألفاظ معروفة لا تحتمل اكثر من معنى واحد.

- **أداة المقابلة :**

تعتبر المقابلة من أدوات جمع البيانات في البحوث النوعية، فمن خلالها يستطيع الباحث أن يتعرف على أفكار الآخرين ومشاعرهم، و وجهات نظرهم، ليتمكن الباحث من إعداد بناء للأحداث الاجتماعية، التي لم تلاحظ مباشرة، والمقابلة طريقة جيدة لجمع المعلومات، والبيانات حول المشكلة التي نريد د ا رستها، من فرد أو عدة أفراد، أو حتى مجموعات وهي نوع من الحديث الهادف، وله غرض محدد، يقوم الباحث بإج ا رء المقابلة للحصول على معلومات لها علاقة ببحثه، كذلك تهدف للتعرف على ملامح أو مشاعر، أو تصرفات الآخرين في مواقف معينة وتعد المقابلة أكثر أدوات جمع البيانات السوسيولوجية استعمالا، لأنها تعتمد على التفاعل وهي التي تمكن الباحث من أن يسبر مشاعر فرد معين تجاه ظاهرة اجتماعية معينة،

وجوانب تعريفه بها، و كيفية ربطه لها بمجالات أخرى في حياته الاجتماعية، حيث يكشف المبحوثين عن أحكامهم بشأن اتجاهات الآخرين، وكيف تؤثر هذه الاتجاهات على اتجاهاتهم الخاصة، و سلوكهم الخاص، ويمكن التعرف من خلال المقابلة على الذكريات المتعلقة بالأحداث الماضية)بيانات استرجاعية(، وتستخدم المقابلة للحصول على تفاصيل أكثر، لا يمكن الحصول عليها من خلال أسئلة الاستبيان المقننة.

الإجراءات العملية للمقابلة :

- تحديد الموضوع و يعني ذلك المواضيع التي تسمح لنا بجمع البيانات، وتسجيلها، ومعالجتها وفقا للمنهج الكيفي.

- اختيار الاشخاص المستجوبين :وهم الأشخاص المؤهلين لإعطائنا معلومات حول الموضوع المحدد، والتعرف على وجهة نظرهم وأ رائهم ، التي يريدون التعبير عنها، أو يستعطون استحضارها وتجميعها حول الموضوع.
- تحديد شكل المقابلة : بعد تحديد الموضوع، والأشخاص المستجوبين، نقوم بإتباع شكل المقابلة وفقا للمؤشرات التالية:

بناء دليل المقابلة :

تحتاج المقابلة إلى دليل لينظم الباحث ويوجهه ويقوده، وكذلك من أجل التحقق من الأسئلة على أنها قابلة للإجابة، ولا تعجز المستجوبين.

تسجيل ومعالجة البيانات

قد يستعمل البحث جهاز تسجيل صوتي، أو صوتي مرئي، أو حتى عن طريق المشافهة وذلك من خلال م ا رجعة وإكمال ما نقص، بعد كل مقابلة مباشرة، وبسرعة، وتحليل المعطيات الكيفية، وقبل ذلك عرضها على المستجوب للتأكيد.

قائمة المراجع الخاصة بالمادة :

- رجاء محمود ابو علام، مناهج البحث الكمي والن وعي والمختلط ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ، 2013
- -الجوهري عبد الهادي ،علي عبد الرا زق اب ا رهيم ،المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ، 2002 .
- -احمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية، 2003 .
- -عبد الحميد محمد ،تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ،المملكة العربية السعودية ندار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،ط 1،1983 .
- -موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في علوم الإنسانية تدريبات علمية،الجزائر،دار القصبة، 2004 .
- -عبد الرحمن عزي ،السعيد بومعيزة،الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والاسلامية،الجزائر،الورسم للنشر والتوزيع، 2010 .
- -ناصر قاسيمي،الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية ،الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية،ط 2 ، 2016 .